

معدل انتشار متلازمة الأعراض التنفسية الشبيهة بالإنفلونزا والعوامل المرتبطة بها بين الحجاج بمكة المكرمة خلال موسم الحج ١٤٣٩ هـ

حسن قاسم هريدي^(١)، ابراهيم حسين عبد الرحيم^(٢)، طارق عطية المالكي^(٣)، نادر بن حمزة مطير^(٤)، أروى عطية المالكي^(٥)
(١) المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة حائل
(٢) معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة والزياره - جامعة أم القرى
(٣) البرنامج المشترك لطب المجتمع بمكة المكرمة
(٤) مديرية الشؤون الصحية بمكة المكرمة
(٥) طبيبة تحت التدريب

Prevalence and Determinants of Influenza-like illness among Pilgrims in Makkah, during Hajj Season 1439 H.

Hassan Kasim Haridi⁽¹⁾, Ibrahim Hussein Abbd EL-Rahim⁽²⁾, Tariq Al-Malki⁽³⁾,

Nadir Hamza Metair⁽⁴⁾, Arwa Al-Malki Atiah⁽⁵⁾

(1) General Directorate of Health Affairs, Hail Region

(2) The Custodian of the Two Holy Mosques Institute for Hajj and Umrah Research, Umm Al-Qura University

(3) Preventive Medicine Saudi Board resident, Makkah

(4) Directorate of Health Affairs, Makkah

(5) Physician under training

ملخص البحث (Abstract):

خلفية الدراسة: تعد الأمراض المعدية خلال موسم الحج قضية بالغة الأهمية بسبب الازدحام الشديد. وتمثل عدوى الجهاز التنفسي السبب الأكثر شيوعاً للتنويم بالمستشفيات. تعتبر متلازمة الأعراض المشابهة للإنفلونزا تشخيصاً طبيياً محتملاً لمرض الإنفلونزا وأغريها من الأمراض التي تشارك في مجموعة من الأعراض الشائعة.

أهداف الدراسة: التعرف على معدل انتشار متلازمة الاعراض التنفسية الشبيهة بالانفلونزا بين الحجاج بمكة المكرمة خلال موسم الحج ١٤٣٩ هـ، ومدى ارتباطها بمجموعة من عوامل الخطورة، ودور لقاح الأنفلونزا في الحماية.

منهجية الدراسة: هي دراسة مقطعية مسحية تم إجراؤها على عينة من الحجاج البالغين القادمين لمكة المكرمة موسم حج عام ١٤٣٩ هـ. نتائج الدراسة: تم إجراء ٥٩٩ مقابلة ناجحة، منها ٥٤١ للقادمين من خارج المملكة بنسبة ٩٠,٣%، كان متوسط عمر المشاركين 40.7±8.37 عاماً، وشكلت الإناث (٢٣١) ٣٨,٦٪. بلغ عدد من أفادوا بالاصابة بأعراض متلازمة الأعراض الشبيهة بالانفلونزا ١٠١ مصاباً بنسبة ١٧,٦%، وكانت نسبة الاصابة بين المطعمين بلقاح الأنفلونزا منهم حوالي ٣,٢٪ مقارنة بنسبة ٨٦% بين غير المطعمين، وتبين وجود ارتباط قوي بين الاصابة وعدم تلقي لقاح الأنفلونزا (الاختطار النسبي (RR=9.04; 95% CI 6.89-11.89)؛ وفرق اختطار (RD%=80.55; 95% CI 72.26-88.83). ووجد أن الذكور، والعمر أقل من ٣٠ عاماً، وذوي التعليم المنخفض، وكثرة أداء العمرة، والحجاج القادمين من خارج المملكة بصفة عامة، وحجاج جنوب آسيا وأفريقيا بصفة خاصة، وضعف المعرفة بمرض الأنفلونزا ولقاحه، عوامل اختطار أخرى مرتبطة بالاصابة بالأعراض الشبيهة بالإنفلونزا. وبين تحليل الانحدار اللوجستي متعدد المتغيرات وجود ارتباط مستقل بين الاصابة بمتلازمة الأعراض الشبيهة بالانفلونزا وبين الذكور من الحجاج، والأصغر سناً ممن تقل أعمارهم عن ٣٠ عاماً، والأقل تعليماً، والحجاج القادمين من خارج المملكة العربية السعودية.

الخلاصة: كانت نسبة المصابين بمتلازمة الأعراض الشبيهة بالإنفلونزا بين الحجاج غير المطعمين بلقاح الأنفلونزا عالية، وتبين أن تلقي اللقاح كان إجراءً وقائياً فعالاً خلال موسم الحج ١٤٣٩ هـ.

الكلمات الدالة: متلازمة الأعراض الشبيهة بالإنفلونزا، لقاح الأنفلونزا، الحج، عوامل الخطورة.

انظر البحث الكامل في الجزء الخاص بالأبحاث الإنجليزية صفحة (٨٠)